

أ.د. علي الشبل | شرح السنة لعبدالله بن أحمد بن حنبل (5)

علي عبدالعزيز الشبل

الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال المؤلف غفر الله لنا وله وحدثني ابي رحمه الله حدثنا ابو معاوية. حدثنا عبد الملك ابن ابجر عن كوير بن ابي فاخنة. عن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول - 00:00:03

صلى الله عليه وسلم ان ادنى اهل الجنة ان ادنى اهل الجنة منزلة لمن ينظر في ملكه الف سنة يرى اقصاه كما يرى ادناه ينظر في ازواجه وسروره وخدمه وان اولهم منزلة. وان افضلهم منزلة لمن ينظر في وجه الله عز وجل في يوم مرتين - 00:00:23 نعم. حدثني ابي رحمه الله حدثنا حسين بن محمد حدثنا اسرائيل عن ابن عمر رضي الله عنه رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ادنى اهل الجنة ان ادنى اهل الجنة منزلتين الذي ينظر في الى جنانه ونعيمه وخدمه وسروره. من مسيرة الف سنة وان - 00:00:43

عز وجل من ينظر الى وجهه غدوة وعشيا. ثم تلاه هذه الآية وجوه يومين ناضرة الى ربها ناظرة. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله. وعلى اله واصحابه ومن والاه. اما بعد. فان اختلاف الاحاديث - 00:01:03 في ذكر العدد عدد الثواب او عدد المسافة مرده الى ان المعداد ها هنا بيان تكسيه. لا بيان حقيقة المعداد. وهذا هو المعبر عنه عند الاصوليين بما ما يسمى بان العدد لا مفهوم له. ولهذا تأتيكم في الروايات مسافة كذا وكذا. ففيها تحديد وربما - 00:01:23 كما تباينت فيها الروايات. فالمقصود ان العدد لا حقيقة له. او لا يراد منه بيان حقيقة المعداد ان انما المراد بالبيان الكثرة. وعظم المسافة وعظم القدر. فلا يتعارض مثل هذا مع - 00:01:53

ما جاء من ان اقل اهل الجنة نعيمًا من له مثل مثل الدنيا وعشرة اضعافها. وفي الاحاديث ان اعلاهم منزلة من يرى الله جل وعلا مرتين غدوة وعشية. ولا يتنافى هذا مع عموم رؤية المؤمنين. فان عامة - 00:02:13 اهل الجنة يرون الله جل وعلا في يوم المزيد. وخواصهم وخلص اهل الجنة من يرون الله بكرة وعشية. نعم حدثني عيسى ابن سالم ابو سعيد الشاشي حدثنا ابو المليح عن قراءة ابن سليمان قال قدم ابو بردة ابن ابي موسى على سليمان ابن عبد الملك - 00:02:33 في حوادث فقال سمعت ابي يذكر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا جمع الله عز وجل الاولين والآخرين في صعيد واحد قال هذه مناد من السماء فقص الحديث قال فيتجلى لهم. فقال له عمر ابن عبد العزيز الله الذي لا اله الا هو لقد سمعت هذا الحديث من هديك - 00:02:53

اذكروا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال اي والله الذي لا اله الا هو لقد سمعت ابي اذكره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم غير مرة. ولا مرة - 00:03:13

ولا ثلاث. فقال عمر ابن عبد العزيز ما سمعت بالاسلام حديثا هو احب الي منه. من ابوه؟ الذي يروي عنه ابو بردة ابن ابي موسى الاشعري ابن الصحابي الجي عبد الله ابن قيس - 00:03:23

وفي قول عمر ما سمعت في الاسلام حديثا احب الي او اعجب الي منه لعظيم رجائه بثواب الله وتعلقه بما عنده سبحانه فان هذا الحديث فيه رجاء المؤمن بربه ان يكون من المشغولين بان يتجلى الله لهم نسال الله الكريم - 00:03:40 وسع من فضله. نعم. حدثني محمد بن اسحاق الصغاني حدثنا سليمان ابن حرب حدثنا حماد بن سلمة. اخبرنا ان علي اخبر عن علي ابن زيد ابن جدعان عن عمارة القرشي عن عمارة القرشي. عن ابي بردس ابن ابي موسى عن ابيه رضي الله عنه قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم - 00:04:00

يتجلى لنا ربنا عز وجل يوم القيامة ضاحكا. حدثني محمد بن عبدالله الروزي معتمر بن سليمان. حدثنا ابي انس العجلي عن ابي مريّة عن ابي موسى وكان يعلمه مريّة. نعم. عن ابي مريّة عن ابي مريّة - 00:04:20

نعم مريّة عن ابي مريّة عن ابي موسى وكان يعلمهم من سنتهم. قال فبين يحدثهم اذ سخطت ابصارهم قال ما اشخص ابصاركم عني. قالوا القمر قال فكيف اذا رأيتم الله عز وجل جهرا؟ فيه ما سبق من تمثيل الرؤية بالرؤية لا المرء بالمرء. فان - 00:04:40
اصحاب اه اصحاب ابي موسى كانوا منشغلين برؤية القمر ليلة البدر. فقال ما اشغلكم عني؟ ما اشخص ابصاركم عني؟ فقالوا فقال كيف اذا رأيتم؟ الله عز وجل جهرة لما جاء في الحديث السابقة في رؤية الله عز وجل جهرا كما نرى القمر - 00:05:03
ليلة البدر ليس دونه سحب. نعم. حدثني ابو الربيع الزهراني حدثنا حماد بن زيد حدثنا عطاءه يعني ابن السائب عن ابيه صلى بنا عمار صلاة فاجز فيها عمار المحلاوي سم. عمار المحلاوي اللي صلى بهم؟ لا. من هو؟ طيب. وش حقه علينا؟ نعم. قال - 00:05:29
عمر رضي الله عنه صلاة فوجد فيها فقال له بعض القوم لقد خفت او كلمة نحوها فقال له دعوت الله تبارك وتعالى فيها بدعوات ان سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فلما انطلق عمار رضي الله عنه اتبعه رجل وهو ابي فسأله عن الدعاء ثم جاء فاخبر به - 00:05:59

قال اللهم بيمنك الغيب وقدرتك على الخلق احيني ما كانت الحياة خيرا لي. وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي واسألك برد العيش بعد الموت واسألك لذة النظر الى وجهك والشوق الى لقائك. الشاهد في منه واسألك لذة النظر الى وجهك - 00:06:19
ففي اثبات ان الله يرى والا لما اجازه النبي صلى الله عليه وسلم ان يسأل الله هذا السؤال. وهذا الحديث له قصة وفي وروده فان سببه ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع من يدعو على نفسه بالموت. فقال عليه الصلاة والسلام - 00:06:38
لا يكرمين احدكم الموت لضر نزل به فان كان لابد فليقل اللهم اني اه حينما كانت الحياة خيرا لي وتوفني اذا علمت الوفاة خيرا لي الحديث حدثني ابو بكر وعثمان ابن ابي ابن ابي شيبه قال حدثنا معاوية ابن هشام عن عن شريك عن ابي هاشم عن ابي مجلز عن قيس ابن - 00:06:58

قال صلى عمار ابن عباد عن قيس ابن عباد قال صلى عمار رضي الله عنه صلاة كأنهم انكروها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم. اللهم بيمنك الغيب وقدرتك على الخلق احيني ما علمت الحياة خيرا لي. واسألك خشيتك في الغيب والشهادة واسألك - 00:07:23
كلمة الحق في الغضب وفي الغضب والرضا. واسألك القصد في الفقر والغنى واسألك نعيما لا ينفد. وقرة عين لا تنقطع ولذة العيش بعد الموت ولذة النظر الى وجهك وشوقا الى لقائك. واعوذ بك من ضراء مضرة وفتنة مضلة. وهذا من جوامع الادعية. التي - 00:07:43

على خيرى الدنيا والاخرة. قالوا وفي قوله واسألك لذة النظر الى وجهك. وقاية وصيانة واحتراز من مضرة النظر الى وجهه ما مضرت؟ كما في المنافقين في العرصات. يوم ان ينظرون الى الله جل وعلا فلا تزداد وجوههم الا ذلة - 00:08:03
تكسوها قطرة فلا يحصل لهم هذه اللذة التي تحصل للمؤمنين. والمؤمنون تحصل لهم اللذة بالنظر الى الله في العرصات واعظم منها بتجلي الله لهم في الجنان. نسأل الله الكريم من فضله. نعم. حدثني ابي - 00:08:27
عن امر عن يحيى ابن جادة قال كان يعني عمار رضي الله عنه يقول اسألك خشيتك في الغيب والشهادة ولا تسأل نظري الى وجهك. حدثني حدثنا ابو خالد القرشي وحدثنا بشير بن المهاجر عن عبدالله بن ابيه قال قال رسول الله عن عبد الله ابن - 00:08:49
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا سيخلو الله عز وجل به يوم القيامة ليس بينه وبينه حجاب ولا ترجمان في المؤمن لقله ما منكم والخطاب للمؤمنين - 00:09:09

وقوله ليس بينه وبينه حجاب اثبات ضمني للرؤية. نعم قال ابو الحسن سمعت رضي الله عنه يقول سمعت بعض المشايخ يقول سألوكم عن حديث رؤيا فحدث بها قال ثم جعل يقول - 00:09:25
الجهمية بهذه الاحاديث مرتين. من منهج اهل السنة في الرد على اهل الاهواء والبدع تكرار رواية الاحاديث عليهم. فهي اشد عليه من

مقامع الحديث. ولهذا لاحظوا كتب اهل السنة في الرد على اهل الاهوال - 00:09:43

وتجدونها محشوة بذكر الآثار. والاحاديث والنصوص التي هي اشد عليهم من المقامع. ومنها قول الجراحة هنا ام اي اصيب الجهمية بالغم بتكرار الاحاديث عليه. نعم. حدثني زكري ابن يحيى وسطي زحماويه رحمه الله حدثنا ابن ابي زائدة حدثنا ابي عن ابي اسحاق عن عامر بن سعد البجلي قال قال ابو بكر رضي الله عنه - 00:10:03

قل الذين احسنوا الحسنى وزيادا. فقال اتدرون ما الزيادة؟ النظر الى ربنا عز وجل. حدثني ابي ليس من قبيل الرأي ولهذا له حكم الرفع كيف وقد جاء مصرحا عن النبي عليه الصلاة والسلام فيما رواه مسلم في الصحيح من حديث صهيب رضي الله عنه - 00:10:33

نعم حدثني ابي حدثنا وكيل حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن عامر بن سعد عن ابي بكر رضي الله عنه للذين احسنوا الحسنى والزيادة قال الزيادة الى وجه الله تعالى. حدثني ابي رحمه الله حدثنا محمد بن جعفر حدثنا الشيخ عن ابي اسحاق عن عامر بن سعد في هذه الاية - 00:10:53

النظر الى وجه الرحمن عز وجل. حدثني ابي رحمه الله حدثنا وكيل حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن حذيفة رضي الله عنه احسنوا الحسن وزيادة. قال النظر الى وجه الله عز وجل. حدثني ابي قال حدثنا واكثرنا عن شريكنا عن هلال بن حميد عن عبدالله بن عكيم قال سمعت ابن مسعود رضي الله عنه - 00:11:13

طبعنا حدثنا عثمان بن ابي شيبة تحدثنا وكيل حدثنا عن هلال بن ابي حميد عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه وبدأ باليمين قبل الكلام منكم من احد الا سيخلو به ربه عز وجل كما يخلو بالقمر ليلة البدر فيقول ابن ادم ما غرك بي. ابن ادم ما اجفى المرسلين - 00:11:33

ماذا عملت فيما علمت والحديث على لفظ ابي عن وكيع؟ حدثني قطن بن نصير ابو عباد الذراء حدثنا عبد الله ابن مبارك عن شريك قال كان ابن مسعود رضي الله عنه اذا حدث بهذا الحديث حلف ما منكم - 00:11:53

احد الا سيخلو به ربه عز وجل فذكر معنى حديث وكيع. حدثنا محمود بن العباس الخرساني وحدثنا عبد الله بن مبارك اخبرنا عبد الله اخبرني عبد الرحمن علي من هان ابن عمر عن ابي عبيدة عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال تسارعوا الى الجمعة فان الله عز وجل يبرز لاهل الجنة في كل جمعة في كثير - 00:12:13

من كافور ابيض فيكونون منه في القرب على قدر تسارعهم الى الجمعة في الدنيا. فيحدث الله لهم فيحدث الله لهم من الكرامة شيئا لم قبل ذلك ثم يرجع فيحدث الله لهم ان يوجد - 00:12:33

يوجد لهم من الكرامة ومن الحفاوة وهذا فيه ان قريهم من الله كقريهم من الخطيب يوم الجمعة. والقرب من الخطيب انما يتأتى بالتبكير والمبادرة الى المسجد اشكل هذا على بعض الاخوان قالوا هل معناه ان الصف الثاني والثالث افضل من الصف الاول؟ الجواب لا. الاول افضل من الثاني - 00:12:50

عن الخطيب لا يتأتى له ان يصل للصف الاول الا لمن جاء مبكرا عن من جاء للصف الثاني وهكذا. ولعموم اتموا الصف الاول فالاول نعم ايحدث الله عز وجل لهم من الكرامة شيئا لم يكونوا رموا قبل ذلك ثم يرجعون الى ازواجهم فيحدثوهم بما قد - 00:13:16

لهم ثم دخل عبدالله ابن مسعود رضي الله عنه المسجد فرأى رجلين فقالا رجلا وانا الثالث وان شاء الله ان يبارك في الثالث باركت يعني انه وسبقه الى المسجد بيوم الجمعة رجلا - 00:13:38

سبقة الى الجمعة رجلا واذكر ان الصالحين والعلماء يتنافسون في التبكير الى الجمعة ومن اه نواذر بعضهم الى بعض اذا جاء احدهم متأخرا عن الآخر قال يا شيخ فلان عساها دجاجة منتوف ريشها - 00:13:53

من الحديث ومن جاء في الساعة الرابعة فكأنما قرب دجاجة. وهذا من اه استحفافهم على التبكير والمبادرة الى الجمع اختلف العلماء في المبادرة هل تكون في الساعة الاولى بعد طلوع الشمس؟ او بعد طلوع الفجر - 00:14:16

هؤلاء على قولين شهيرين وعلى كل حال ان جاء مع الساعة الاولى مع طلوع الشمس وهو مبكر وهذا مما ظهر اثره فيما بين جيلين

وقبل ثلاثين سنة تذكرون ان المسجد الروضة والصف الاول والثاني والثالث الجمعة يمتلئ الساعة التاسعة ضحى. الان يمكن الخطيب يدخل وما - [00:14:35](#)

الصف الاول وهذا ما هو اثر جيل واحد ما بعد يعني حصل للناس تباعد اجيال حتى يعدونه من باب الخيال ولا حول ولا قوة الا بالله. نعم. حدثني احمد ابن منيين حدثنا علي ابن ثابت عن موسى ابن عبيدة عن محمد ابن كابل القرظي في قوله في قوله - [00:14:59](#) في قوله عز وجل وجوه يومئذ ناضرة. تلك الوجوه حسننها للنظر اليه. حدثني ابو سهل الهمداني حدثنا عن عبد الرحمن بن السابق قال الى وجه ربها ناظرة. نعم حدثني ابي حدثنا هاشم بن القاسم وحسين بن محمد قال حدثنا ابن مبارك عن الحسن في قوله عز وجل وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة - [00:15:19](#)

النظارة الحسنى. الحسنى حسننها الله بالنظر الى ربها عز وجل. وحق لها ان تنظر وهي تنظر الى ربها حدثني شريفنا المنصور عن مجاهد في قوله عز وجل وجوه يومئذ ناظرة قال ضاحكان - [00:15:49](#)

الى ربنا ناظرة. حدثني ابو امامة حدثنا علي ابن الحسن ابن شقيق عن الحسين ابن واقب عن يزيد النحو عن عكرمة. قال تنظر اليه نظرا حدثني ابي رحمه الله حدثني حدثنا اسماعيل عن ابي صالح في قوله عز وجل وجوه يومئذ ناضرة قال حسنة الى ربها ناظرة - [00:16:09](#)

طيب هذا التباين والاختلاف عن السلف في تفسير ما معنى النظرة لهذه الوجوه؟ هذا كله يا اخواني من قبيل اختلاف التنوع الذي لا يتضاد ولا يتضارب في معنى الآية. كل يعبر عنها بالمعنى الذي تبادر اليه - [00:16:29](#)

والمعنى الصحيح يشملها كلها وهذا اكثر تفاسير السلف في الفاظ ومفردات القرآن من هذا القبيل. من باب التنوع في التعبير مثالها من وصف هذه الطاولة اذا جاء واصف لها من امام يقال هذه عريضة اذا جاء من جنبها قال هذه سخيصة - [00:16:48](#) اذا نظر اليها من اسفل قال هذه مرتفعة. هل الاقوال هذي متعارضة ولا متنوعة؟ هذي متنوعة في وصفها هذا جل ما كان يأتي عن السلف في تفسير القرآن لا في الفاظه ولا في معانيه. انما هو من قبيل التنوع. لا من - [00:17:10](#)

من جهة الثواب. قالوا وهو من القواعد ايضا في هذا ان التفسير عند اهل السنة. والتفسير عند اهل البدع غالبه من لا من التنوع لان كلا ينزع الى منزعه اهل السنة ينزعون الى منزع مرادي صاحب الوحي في الاثبات اثباتا وفي النفلة - [00:17:30](#)

واما اهل الاهواء فانما ينزعون الى اصولهم. فما لا يتفق اصولهم يأولونه. وهو التحريف والنفي والتعطيل الذي يسمونه تدريسا تأويلا. نعم. حدثني ابي رحمه الله وحدثني ان ان حدثنا خير بن سالم عن ابي صالح في قوله عز وجل وجوه يومئذ ناضرة قال بهجة مما هي بهيجة بهيجة مما هي فيه من - [00:17:53](#)

نعمة الى ربها ناظرة. حدثني محمد اسحاق الصغاني حدثنا محمد بن حميد حدثنا ابراهيم ابن المختار عن النبي صلى الله عليه وسلم عن كعب ابن عجرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم للذين احسنوا الحسنى وزيادة قال الزيادة النظر الى - [00:18:23](#) لوجه ربهم عز وجل حدثني ابو بكر الصواني حدثنا ابراهيم بن عين حدثنا ابو نعيم حدثنا سلمة بن ساغور عن عطية عن ابن عباس رضي الله عنه اثنان الذي في الرواية هنا هو الفضل ابن دكيم - [00:18:43](#)

او من شيوخ صاحبي الصحيحين وابو نعيم صاحب الحلية متأخر عن هؤلاء ان وفاته اربع مئة وثلاثين في القرن آا الخامس نعم. عن ابن عباس رضي الله عنهما وجوه يومئذ ناظرة - [00:19:00](#)

حدثني حدثنا عبد الواحد بن زيد قال سمعت الحسن يقول لو علم العابدون في الدنيا انهم لا يرون ربهم عز وجل في الآخرة لذابت انفسهم في الدنيا طرقا وخوفا. لماذا؟ لتعلق قلوب الموحدين بالله حبا. حتى يتمنوا رؤيته. وهذا - [00:19:19](#)

ما يحصل لهم كرامة من الله لهم في الآخرة. نعم. حدثنيوس حدثنا يحيى ابن اليمان عن ابن اسحاق الاشعث ابن اسحاق نعم عن ابن اسحاق القمي قال ابو عبد الرحمن اظنه عن جعفر ابن ابي المغيرة عن سعيد ابن جبير رضي الله عنه قال - [00:19:49](#)

ان افضلهم منزلة يعني اهل الجنة الذي ينظر في وجه الله عز وجل غدوة وعشية. سئل عن ما رواه عن النبي سئل ما روي عن النبي صلى الله عليه ان الله عز وجل يحمل السماوات على اصبع. وما اشبه ذلك من الاحاديث. هذا كالفصل ولكن آا المتقدمين من العلماء -

لم يعنوا بما برد عليه المتأخرون من التبويبات والفصول والفروع والمسائل انما يجعل العنوان مقتبسة من الحديث. سئل اي ابي عما روي عن النبي ان الله يجعل السماوات على اصبع - [00:20:39](#)

لما ذكر صفة الكلام لله ثم اتبعها بما جاء في الرؤيا درج الان الى مسألة من الصيام ذات الخبرية وصفات الله جل وعلا يقسمونها بحسب التعلق من حيث تعلقها بالذات صفات ذاتية. لا تزال متعلقة بذات الله لا تنفك عنه ابدا. بمعنى انه لا - [00:20:57](#)
ان يأتي وقت لا يتصف الله بها. كحياته وعلمه وعلوه وكلامه. هذه صفات ذاتية ومنها وجهه واصابعه ويداه. وقدمه وساقه النوع الثاني صفات فعلية تسمى بالصفات الاختيارية وسميت فعلية واختيارية لتعلقها بمشيئة الله - [00:21:25](#)
وهو ان الله جل وعلا قد يكون في وقت غير متصل بها. الغضب هل الله في كل وقت غاضب؟ الجواب لا انما يغضب اذا شاء. ويرضى اذا شاء ويفرح اذا شاء. ويحب اذا شاء ويسخط اذا شاء - [00:21:53](#)

هذه من الصفات ايش؟ الفعلية. تقسم الصفات باعتبار اخر باعتبار تعلقها بالادلة يقال صفات خبرية وصفات عقلية معاني. صفات خبرية دل عليها الخبر وحده ومنها صفة الوجه واليدين والعينين والاصابع ليس لها ماء مناط فيه - [00:22:14](#)
ما فيها الا الادلة لا مجال للعقل في اثباتها النوع الثاني صفات عقلية او صفات المعاني التي دل عليها الشرع والعقل فلا يمكن صفة الوجود لا يمكن ان يكون حي الا موجود - [00:22:42](#)
لا يكون حيا معدوما. فهذه دل عليها العقل. الاصابع لله جل وعلا دل عليها الخبر فقط. وعقل المؤمن يسلم له ويدعن وينقاد لما جاء عن الله به. نعم حدثني ابي رحمه الله حدثنا يحيى ابن سعيد عن سفيان حدثني منصور ابن سليمان عن ابراهيم عن ابي دتار عبد الله رضي الله عنه ان يهوديا - [00:23:00](#)

النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد ان الله عز وجل يمسك السماوات على اصبعه والارض على اصبعه على اصبع والجبال على اصبع والخلائق على اصبعه ثم يقول انا الملك. فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجده وقرأ. وما قدروا الله حق قدره - [00:23:28](#)

قال يحيى قال قبيل ابن عياض فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم تعجبا وتصديقا له. نعم. وهذا اليهودي الذي جاء جاء مفسرا وانه خبر من احبارهم من الحبر هو العالم من علماء اليهود. هذا الحبر - [00:23:48](#)
ولهذا ابن القيم لما ذكر النصيحة في انه جرب مسالك الغواية وكاد ان يقع في شباكها ذكر ان الله امتن عليه بمنة يقول رحمه الله يا قومي والله العظيم نصيحة من مشفق واخ لكم معوان جربت هذا كله - [00:24:10](#)
فوقعت في تلك الشباك وكنت ذا طيران. حتى اتاح لي الاله بفضله. من ليس تجزيه يدي الثاني حضر اتي من ارض حران فيا اهلا بمن قد جاء من حران. اخذت يده يدي - [00:24:35](#)

وسار فلم يرم حتى اراني مطلع الايمان ورأيت اعلام المدينة حولها نزل الهدى وعساكر القرآن ووردت رأس الماء ابيض صافيا قيعانه لال التيجاني. من يقصد بالحظر الذي جاء من ارض حران؟ شيخه شيخ الاسلام ابو العباس ابن تيمية - [00:24:55](#)
لان الحبر يطلق على العالم. هذا العالم اليهودي قال انا نجد يقول النبي صلى الله عليه وسلم انا نجد ان لذلك الكتب المنزلة عليهم واعظمها التوراة ان الله يضع السماوات على اصبع والارضين على اصبع - [00:25:20](#)

والماء على اصبع والجبال والسرى على اصبع وسائر الخلق على اصبع. جملة الاحاديث فيها ذكر خمسة اصابع. فضحك النبي صلى الله عليه وسلم تصديقا وتعجبا لقول الحضر. وقرأ مؤكدا هذا المعنى قول الله جل وعلا وما قدروا الله - [00:25:41](#)
قدره والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسماوات مطويات بيمينه. من اعجب ما رأيت لاهل البدع من المتكلمين وغيرهم نفاة الاصابع عن الله قالوا ان النبي عليه الصلاة والسلام لم يضحك تصديقا وانما - [00:26:01](#)

ما ضحك انكارا لقول هذا الحبر لو كان ضحك انكارا. ما معنى انف؟ لا ينكر عليه يقول كذبت. او خسئت يا عدو الله ثم كيف يستدل بآخر الزمر على هذه على هذا المعنى - [00:26:21](#)

ولو كان ما جاء به الحبر كذبا لبينه لا يصح في حقه عليه الصلاة والسلام تأخير البيان عن وقت الحاجة. بل هذا غير متصور في مقام نبينا عليه الصلاة والسلام - [00:26:41](#)

لكن هكذا شأن اهل الباطل واهل البدع يلون الاعناق اعناق الادلة ويحرفونها لتوافق اصولهم المبتدعة الضالة وهذا ما هو بخاص بهم بل كل صاحب هوى. اذا جاء الدليل على خلاف ما يهوى ذهب يطلب فيه انواع التمحلات - [00:26:56](#)

مسالك التأويلات والصوارف لمعناه حتى لا يوافق الاستدلال عليه والاحتياج عليه. اما اهل الايمان واهل السنة القرآن لا هم مع الادلة يوجهون معها حيثما توجهت نعم سمعت ابي رحمه الله يقول حدثنا يحيى ابن سعيد بحديث سفيان عن الاعمش ومنصور عن ابراهيم عن ابي دسان عبدالله عن النبي عن عبدالله رضي الله عنه - [00:27:19](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يمسك السماوات على اصبعه. عن ابي عن ابي رحمه الله وجعل يحيى يشير باصابعه كيف جعل يشير باصابعه؟ يضع اصبعه اصبعه حتى اتى على اخرها. هكذا على اصبع على اصبع على اصبع على اصبع - [00:27:48](#)

يرويه الروافع عن ان من فوقهم الى ان يبلغوا النبي عليه الصلاة والسلام. وليس فيها بحال تشبيه اصابع الله باصابع المخلوقين ابدًا لكن هذا تأكيد على انها اصابع حقيقية. في حق الله كما انها في المخلوق حقيقية. ومنها حديث ابي ذر في صحيح مسلم. ان الله - [00:28:08](#)

يضع القلوب بين اصبعين من اصابع الرحمن و اشار باصبعه عليه الصلاة والسلام السبابة والوسطى. ليس معناها التشبيه وانما معناها اثبات حقيقة ايه ده؟ فاصابع المخلوق حقيقة في حق المخلوق واصابع الخالق حقيقة في حقه على وجه يليق به - [00:28:28](#) من كماله وجلاله وتقديسه. لا تشبه اصابع المخلوقين بحال. كما قال جل وعلا في اية الشورى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. نعم. حدثني ابي حدثنا يونس حدثنا شيبان. عن منصور ابن الموتى بن ابراهيم عن عبيدة السليمانية عن ابي - [00:28:48](#)

ابن مسعود رضي الله عنه قال جاء حبرا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد او يا رسول الله ان الله عز وجل يوم القيامة يجعل السماوات - [00:29:08](#)

والشجرة قال فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى برزت نواجده تصديقا لقوم صلي وسلم عليه. ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وما قدر الله قبضته يوم القيامة الى اخر الاية. حدثنا عبد الله ابن عمر حدثنا ابو معاوية حدثنا عن ابراهيم عن القمط عن عبدالله قال اتى النبي - [00:29:18](#)

النبي صلى الله عليه وسلم رجل من اهل الكتاب فذكر معنى حديث منصور عن ابراهيم عن ابي لهب السليمانى والسلماني وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم معناه حدثني عبد الله ابن عمر حدثنا اخو المحياه عن منصورها ابراهيم عن ابيدة السمانى عن عبدالله - [00:29:48](#)

ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعناه حدثني عبد الله ابن عمر حدثنا عمران عن عطاء بن السائب عن ابي الضحى عن ابن مسعود رضي - [00:30:08](#)

الله عنهما قال مر يهودي على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا يهودي خوفنا فقال يا ابا القاسم فكيف بيوم تكون الغرب على هذه والسماوات على هذه وما هو على هذه؟ على هذه على هذه يعني يشيل الاصابع. نعم. يعني اصابعه ثم - [00:30:18](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويرجو جميع فضله يوم القيامة والسماوات مطويات بيمينه. حدثني ابي هريرة النبي صلى الله عليه وسلم كان يعجبه ان يسمع من اهل الكتاب لا طلبا للهدى منهم لكن ليقارن الحق الذي عندهم بالحق الذي جاءه. فمواقف - [00:30:38](#)

وفق الحق الذي عندنا اقره ومنه هذا الموضع. وما خالف ذلك انكره واستشنع. كما كان في اية اه رجل الزاني فانه كذبهم عليه الصلاة والسلام بما ختموا ولها نظائر وهذا كما في العبادات كان يحب ان يوافقهم لكن يخالفهم في هيئة العبادة - [00:30:58](#)

فانه لما قدم المدينة عليه الصلاة والسلام وجد اليهود يصومون يوم العاشر وكان في ذلك التاريخ ما يوافق العاشر. لان العرب يسيئون يؤخرون فقال اي يوم هذا قالوا هذا يوم فضيل - [00:31:24](#)

نجى الله فيه موسى وقومه واهلك فيه فرعون وملأه فصامه موسى شكرا لله ونحن نصومه كذلك. قال انا اولى بموسى منكم فصامه وامر الناس بالصيام عليه الصلاة والسلام مع انه كان يصوم في مكة قبل الهجرة يصوم يوم العاشر. والعرب مما - [00:31:44](#)

ورد عندهم من اثار الانبياء صيام يوم العاشر. لكن لان العرب ينسئون آ المحرم الى سفر لم يوافق يوم العاشر من المحرم عنده بسبب النسيئة انما النسيء زيادة في الكفر يضل به الذين كفروا يحلونه عاما ويحرمونه عاما ليواطئوا عدة - [00:32:05](#)

ما حرم الله. فصامه وامر الناس بالصيام حتى نزل فرض صيام رمضان فخفض الامر في عاشوراء من الفرضية الى الاستحباب هذا من من محبة النبي لموافقته في عبادة الله وفي الايمان بالله. لا فيما يتبعونه ويكتمونونه وينقصونه من - [00:32:25](#)

من دين الله اي نعم. حدثني ابي رحمه الله وحدثنا حسين بن حسن حدثنا ابو عديدة عن عطاء. عن ابي الضحى عن ابن عباس رضي الله عنهما قال مر يهودي - [00:32:45](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس قال كيف تقول يا ابا القاسم يوم يجعل الله السماء عذابه واثار بالسبابة ويرضين على به والماء على به والجبال وجعل يشير باصابعه فانزل الله عز وجل. حدثني يعني - [00:32:56](#)

اشارة للقريب وذا الاشارة للبعيد. هاء في هذه ولا هذا الهاء حرف الهاء قوي للتنبيه. والا اسم الاشارة ذا وز لكن الهاء في هاء كلها للتنبيه. اي نعم. حدثني احمد ابن ابراهيم سمعته ان يقول نسلم هذه الاحاديث - [00:33:16](#)

فكما جاءت ولا يقول كيف كذا ولما ولما ولا لم كذا؟ يعني مثل حديث ابن مسعود رضي الله عنه ان الله عز وجل يحب السماوات على اصبعه حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال وكيع - [00:33:39](#)

يرسم منهج اهل السنة تجاه هذه الاحاديث. التي فيها صفات الله جل وعلا نسلم بها. اي نذعن وننقاد لمعناها تؤمن بمقتضاها ولا نقول لم كذا؟ ليه؟ كيف هذه؟ مثالها في التكييفات واللوات حديث - [00:33:59](#)

نزل ان الله ينزل الى السماء الدنيا يأتي من يقول طيب كيف ينزل قل لا نعلم كيفية نزول لاننا لا نعلم كيفية ذاته يا شيخ ان يقول الله عز وجل عندنا يوافق الثلث الاول عند غيرنا ويوافق النهار عند غيرنا فكيف؟ ولما؟ نقول لا - [00:34:21](#)

سندخل في هذا متهوكين اذا امننت بان نزوله يليق بجلاله وعظمته ارتفعت عن ذلك جميع التوهيمات. والتكييفات والتحويلات وانما امن وسلم ادركه فهمك او غاب عنه وقصر عنه عقلك. هذا منهج اهل الايمان. لكن لما دخل فيها لم؟ وكيف - [00:34:42](#)

وهذا العارض هذا وضربت النصوص بعضها ببعض وقع الانحراف العظيم في عهد الصحابة رضي الله عنهم لما كان بعضهم جلوس عند باب النبي عليه الصلاة والسلام فتنازعوا آيات في القدر - [00:35:05](#)

جاء عبدالله بن عمرو ومعه اخوه قال فجلسنا خلفهم حجرة. اي من ورائهم لانهم اكبر واصدق منا. وهم يتنازعون آيات في القدر ثلاثة مواقف خرج عليه الصلاة عليه عليه السلام عليهم وقد غضب واشتد غضبه حتى - [00:35:24](#)

كأنما فقى في وجه حب الرمان من احمرار وجهه غضبا وحصدهم اخذ من الحصبة وحصبهم بها. هذا انكار فعلي. ثالثا قال يا مهلا يا قوم بمثل هذا هلك من كان قبلكم بغربهم كلام الله بعضه ببعضه - [00:35:45](#)

هذا من تأديب النبي عليه الصلاة والسلام اصحابه رضي الله عنهم ومن ورائهم امته ما لم يبلغه عقلك او فهمك القاصر. او تفكيرك قف عنده واعرف قدر نفسك لا تتناول على علم الله وعلى وحي الله او تكيفه. او تحجره على ما تبي. لا - [00:36:08](#)

ولهذا التحجر على الله عز وجل معدود عند العلماء من الذنوب العظام التي تنجب اباق صاحبها في الصحيحين ابي هريرة ذكر النبي عليه الصلاة والسلام عابدا من عباد بني اسرائيل. وانه يرى قربه على المعصية. فيأمره بالمعروف - [00:36:34](#)

عن المنكر يقوم معه بالواجب. فرآه يوما على ذلك. فاغلظ عليه زاد عليه بالكلية. فقال ذلكم العاصي اليك عني خلي بيني وبين ربي يسمع بي ما شاء كما يقول احذكم ما لك شغل هل ربي يعذبني - [00:36:54](#)

هذا العابد من عباد بني اسرائيل اول غيرته لمن لكن صرفها الشيطان. وهو لم يشعر الى انتصار لحظ نفسه قال والله لا يغفر الله لك

من اين جاء بهذا؟ انتصار لنفسه لما قال اليك عني. خلي بيني وبين ربي. فقال ربي جل وعلا في علاه من ذا الذي يتألى - [00:37:15](#)
منذ الذي يتألى علي يتحكم يتحجر من ذا الذي يتألى علي الا اغفر لفلان؟ اني قد غفرت له لهذا العاصي واحبطت عملك. اي هذا العابد. يقول ابو هريرة رضي الله عنه فتكلم - [00:37:44](#)

العابد بكلمة لن يلقي لها بالا في الحقيقة لم يظن انها بلغت بمبلغ. ما نتيجتها؟ اوبقت دنياه واخرته لما تحكم على الله. في مثل هذه الادلة التي فيها صفات الله الخيرية. فيها علم غيب قد لا قد يقصر عنه فهمنا - [00:38:00](#)
ولا تدركه قلوبنا قل امنت بالله وسلم فهمت المعنى او ما فهمته؟ ادركته او لم تدركه؟ ان من الله عليك ففهمته فهذا زيادة علم وزيادة ايمان. لكن لا تتهور لذلك لان اول ما يقدر الشيطان في قلبك تشبيه صفة الله بصفة المخلوق. اطرد هذا التشبيه بالتنزيه. واحذر ان تفعل - [00:38:20](#)

الجهمية طردوا التشبيه بالتعطيل. فهم شبهوا اولاً بقلوبهم ثم عطلوا ثانياً بقلوبهم والسنتهم اهل الايمان سلموا واذعنوا. ولسانه شأن حالهم ولسان مقالهم. امنا بالله وما جاء عن الله على مراد الله. وامنا - [00:38:45](#)

برسول الله وما جاءنا عن رسول الله على مراد رسول الله. صلى الله عليه وسلم نعم حدثني احمد ابن ابراهيم سمعت اوكيا يقول المسلم هذه الاحاديث لابي حدثني ابي رحمه الله حدثنا - [00:39:05](#)

عن ابي زناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا ضرب احدكم فليجتنب الوجه فان الله عز وجل خلق خلق ادم على صورته وهذا من احاديث الصفات. الخيرية في اثبات وجه الله - [00:39:21](#)

يقول عليه الصلاة والسلام والحديث في الصحيحين اذا ضرب احدكم فليجتنب الوجه ولهذا نهينا عن ضرب في الوجه وعن تقبيح للوجه فان الله خلق ادم على صورته اي ان الله له وجه وادم له وجه. وليس معناه ان صورة وجه ادم كصورة وجه الله. لا.

معناها ان الله له وجه. وله عينان - [00:39:37](#)

ذائقتان به ووجه يليق به كما ان ادم له وجه وله عينان يليق بهذا المخلوق حدثني ابي سمعت الحميري وحدثنا سفيان بهذا الحديث. ويقول هذا حق ويتكلم وابنه ساكت. قال ابي رحمه الله ما ينكر بما - [00:40:02](#)

حدثني رجل الحميدي او حميدي حميدي من هو الحميدي هذا؟ الشيخ البخاري من جيراننا الحميري تبيه هو؟ لا الحميري ها؟

الحميدية. الحميدي هذا عالم مكة عالم مكة شيخ البخاري وتلميذ ابن عيينة - [00:40:24](#)

كان يرحل اليه العلماء. يرحلون الى مكة حجاجا وزوارا ومن مقاصدهم في اداء العبادة لقي الامام الحميدي وهو ابو بكر وعبدالله بن الزبير الحميدي المكي اخص الناس بسفيان بن عيينة - [00:40:44](#)

اكثر حديث سفيان انما تلقاه الائمة من رواية ابي بكر الحميدي عبد الله ابن الزبير. وهو اول شيخ روى له الامام البخاري في الصحيح اي حديث انما الاعمال بالنيات الذي رواه في اول صحيحه في كتاب بدء الوحي. قال حدثنا الحميدي ابو بكر عبد الله بن الزبير. قال

حدثنا سفيان بامير عيينة - [00:41:02](#)

قال سمعت محمد ابن ابراهيم التيمي قال حدثنا علقمة ابن وقاص الليثي قال سمعت أمير المؤمنين أبا حفص عمر بن الخطاب رضي الله عنه يحدث على منبر النبي عليه الصلاة والسلام قال قال انما الاعمال بالنيات الحديث - [00:41:28](#)

حدثني ابو معمري حدثنا جري عن الاعمش عن حبيبنا ابي ثابت عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقبحوا الوجه بين الله عز وجل خلق ادم على صورة الرحمن. حدثني ابي رحمه الله حدثنا حسن بن موسى الاشعري حدثنا ابو هلال

محمد - [00:41:47](#)

حدثنا رجل ان ابا رواحة قال للحسن هل تصف ربك عز وجل؟ قال نعم صفة بغير مثال نعم اصفه بغير مثال بغير شيء يشبهه. لماذا يصف الله؟ بما وصف الله به نفسه ووصفه رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:42:07](#)

في الاسانيد عبدالله ابن احمد اذا جاء ذكر ابي وش يقول حدثني ابي ايش؟ رحمه الله وش يفيد هذا احسنت يفيد انه انما روى هذا بعد وفاة ابيه ثم يفيد ايضا تخصيص ابيه بمزيد عناية - [00:42:27](#)

بالدعاء له ولا حتى المشايخ والآخرين يدعوا لهم لكن كلما جاء ذكر ابيه بهذا السياق يدعو له من حق الاب على ابنه نعم حدثني ابي رحمه الله حدثنا معاذ بن معاذ حدثنا محمد بن سلمة. حدثنا ثابت عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله - [00:42:51](#) ايها السلام في قوله عز وجل فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا. قال قال هكذا يعني انه اخرج طرف الخنصر. قال فقال له حميد الطويل ما تريد الى هذا يا ابا محمد؟ قال فضرب صدره ضربة شديدة وقال من انت يا - [00:43:13](#) يا حميدة يعني ان حميد الطويل قال لابي محمد وهو ثابت البناني الذي رواه عن انس لما اخرج مثل البنصر رأس البنصر جعله يدخل لما جعله شيء بهذا ظن فيه انه ينحى منحى ان يرد الحديث. فغضب وركزه بصدرة قال حدثنا بهذا انس عن النبي - [00:43:33](#) عليه الصلاة والسلام ونقف عند هذا. نعم. حدثني ابي قال حدثني حدثني من سمع معاذ رضي الله عنه يقول انه حبسه شهرين يعني لحميد. حدثني محمد ابن تأديب السلف. لمن كان عنده توقف او او استشكل - [00:44:06](#) لما جاءهم في الرواية عن الصحابة عن النبي عليه الصلاة والسلام. نعم. حدثني محمد ابن ابي بكر. هذه الشدة تراها لا تستنكر كلها من تعظيم السنة وتعظيم الاثر. خصوصا في هذا الباب العظيم باب معرفة الله باسمائه. وصفاته وافعاله - [00:44:26](#) اي نعم حدثني محمد ابن ابي بكر مقدمه حدثنا هريم حدثنا محمد ابن سوء سواء المقدم يحدثنا غريم بلغيم هذا هو الصحيح نعم. حدثنا هرين حدثنا محمد بسواء عن يا سعيد عنقت هذه - [00:44:46](#) رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم فلما تجلى ربه للجبل قال هكذا و اشار بطرف الخنصر يحكيه. حدثني الحجاج الناجي حدثنا عن ثابت رضي الله عنه فلما تجلى ربه للجبل قال حماد هكذا - [00:45:11](#) قلت لابراهيم رفعه؟ قال لا. ايش معنى ان الجبل صار هكذا؟ اي تدهده. وتكسر وانهده حتى غدا مثل التراب كل هذه ساقوها لماذا؟ لان الله لما تجلى للجبل وهو جماد اصم لا ثواب في حقه ولا عقاب دل على انك جليه - [00:45:31](#) الذين يثيبهم من باب اولى. لكن في الدنيا لا يتأتى ذلك لماذا ها لعجز الرائيين وضعفهم. لا لخفاء المرء سبحانه وتعالى. نعم حدثني ابراهيم ابن الحجاج الناري حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس عن انس مالك رضي الله عنه فلما تجدى ربه للجابر قال حماد هكذا - [00:45:51](#) ارانا ابراهيم طرف الخنصر قلت لابراهيم رفعه قال لا. حدثني محمد يعني هل قاله النبي عليه الصلاة والسلام او انه من فعل انس دلت الرواية على انه من فعل انس - [00:46:18](#) وان هذا للتبيين اي اي كهذا اي تدهده الجبل وتصاغر وانهز حتى غدا مثل رأس القنص. نعم. حدثني محمد ابن اسحاق الصواني حدثنا سليمان من حرب ومحمد ابن كثير قال اخبرنا حماد بن سلمة عن ثابت عن اسم مالك رضي الله عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:46:31](#) حدثني ابو معمري حدثني عمرو بن محمد وعن قريعة العنقزي. نعم. العنقزي حدثنا اسبابه عن السديان ابن عباس رضي الله عنه ثم قال يعني قوله عز وجل فلما تجلى ربه للجبل - [00:46:56](#) الخنصر الوصف هذا لما ظهر من الله عز وجل من الجبل. لا ان جبل غدا بدال ما كان جبلا عظيما اراد كبر الخنصر. اي في افراده ما جزئ وتدهده نعم. حدثني احمد ابن منيع حدثنا عباد ابن عباد عن يزيد ابن حازم عليه كلمة انه قال انه كان يقرأ هذا - [00:47:16](#) الحرف لما تجلى ربه للجبل جاله دكا. قال كان حجرا اصم فلما تجلى له صار تلا ترابا دكا من الدكات. دكا من الدكات ام اي تدهده الجبل وانهد حتى غدا احجارا صفارا على رأس الحجر الواحد على رأس آ على رأس - [00:47:36](#) يا اسمع الخلصة. اصغر اصابع اليد. نعم. حدثني عن باسم محمد الدوري سمعت ابا عبيد القاسم ابن السلام يقول الناس وكلمت على كتابي فلم ارى قوما اوسخ وسخا ولا اقدر ولا اطقس من الرافضة. ولا نفيت ثلاثة رجال اذ كنت اذ كان اذ كنت - [00:47:56](#) جهميين ورافضيين او رافضيين وجهميا وقلت مثلكم لا يجاور اهل السغور هذا ابو عبيد القاسم ابن سلام العالم المحدث المشهور. يقول كلمت الناس اي تناقشت معهم. وتناقشت مع اهل الكتاب. فلم ارى - [00:48:16](#) اوسخ ولا اوظع من الرافضة. اي فيما يقول هو في حق الله. وفي حق رسل الله وفي حق صحابة رسول الله صلى الله عليه ولقد كان

قاضيا في الصغور. ما هي الثغور - 00:48:36

الثغور هي حدود المسلمين. وكان في ذلك الوقت يذهب اليها العلماء يجاوروه. يبتغون فضل الرباط في سبيل الله في اوقات لا يكون فيها الجهاد قائم على اشدّه وانما يتهيأونه. متى ما جاءت الهيئة والامر نفروا - 00:48:53

لما جاء من فضل الرباط. فقام في الثغور حواض العلم تحديث واقرأ وتدرّس واقام ولاة المسلمين فيها القضاة. من هؤلاء ابو عبيدة وقاسم ابن سلام يقول فحكمت على على ثلاثة اما على رافضين وجهمي او على جهميّين ورافضي - 00:49:13

بخبت معتقدتهم الروافض معتقدتهم في القرآن وفي الرسول صلى الله عليه وسلم وفي آل بيته وفي الصحابة ما تعلمون وفظاعته وفداعته. والجهمية اعتقادهم في اسماء الله وصفاته فطردهم ونفاهم ابى ان يبقوا قال هؤلاء لا يبقون في السور - 00:49:41

لان شر اهل البدع على الاسلام اعظم من شر العدو الخارجي. ينخرون في الاسلام نخرا فابى ان يبقوا في الثغور. لنا اهل ويغرس فيهم هذا المغرس الباطل من ابتدائهم نعم اخبرت عن الحجاج ابن محمد ابن جريج قال قلت لعطاء فذكر حديث هذا من من عدم

التصريح - 00:50:06

كيف المخبر؟ والغالب انه اذا روي بصيغة آ المجهول للتمريض لكن العلماء يتسامحون في الاثار الواردة عن عن ائمة الاسلام وعن التابعين بل وعن الصحابة. فلا يطبقون عليها معايير نقدهم لاحاديث النبي عليه - 00:50:32

الصلاة والسلام. لان حديث النبي عليه السلام لفظا واحدة لها معنى. اما اخبار من دون النبي فانهم يتسامحون فيها قال اخبرت او حدث. فلا يرد هذا بضعفه بل هذا مما يحتمل. عند عامة اهل العلم. الا ان يكون المعنى - 00:50:52

معناه باطل. فلا يعول عليهم ولا ينسب لهم. اي للعلماء وللتابعين وامثالهم. نعم. اخبر الحجاج واما سبحان الملك القدوس فبلغني حسبت انه يخبر ذلك عن قال ينزل الرب عز وجل شطر الليل الى السماء الدنيا فيقول من يسألني فاعطيه من يستغفرني فاغفر له

ويقول ملك - 00:51:12

الملك القدوس حتى اذا كان الفجر صعد الرب قال فأتبع قول الملك سلوا الملك القدوس. واما سبوح قدوس رب الملائكة جروح سبقت رحمة ربي سبقت رحمة ربي غضبه قال فبلغني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لما اسري بي كل - 00:51:42

كما مر بسمع سلمت عليه سلمت عليه الملائكة. حتى جاء السماع السادسة فقال جبريل عليه السلام هذا ملك. فسلم فبتراه سلخوا فسلما عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم وجدت اني سلمت عليه قبل ان اسلم عليه قال فلما جاء السماء السابعة قال جبريل عليه

السلام ان الله - 00:52:02

عز وجل يصلي قال النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي قال نعم. قال وما صلاته؟ قال يقول سبوح قدوس الرب والملائكة الروح. سبقت قلت اقدم اقدم بعض ذلك اقدم بعض ذلك على بعض قال نعم ان شئت نعم. الله يصلي - 00:52:22

ان ينزه نفسه ولهذا في القرآن سبحان الذي اسرى سبوح لله ما في السماوات والارض يسبح لله هذا من تنزيه الله عز وجل الا نفسه وهذا فيه ان الصلاة اصلها الدعاء. الله عز وجل ينزه نفسه سبوح قدوس. رب الملائكة والروح سبقت رحمتي غضبي. يتمجد -

00:52:42

ذلك سبحانه وهو يتمجد به على خلقه نعم حدثني ابو معمر حدثنا عباد ابن العوام قال قدم علينا شريك فسألناه عن الحديث. ان الله عز وجل ينزل ليلة النصف من شعبان قلنا ان قوما ينكرون - 00:53:06

هنا هذه الاحاديث قال فما يقولون قل لا يطعنون فيها. فقال ان الذين جاءوا بهذه الاحاديث هم الذين جاءوا بالقرآن. وبان الصلوات خمس بصوم رمضان فما نعرف الله عز وجل الا بهذه الاحاديث. يعني مراد آ شريك ابن عبد الله في من يطعنون فيها لاجل -

00:53:22

ان الله لا ينزل لا ان يطعن بها علماء الحديث نقدا للحديث من عدم ثبوته اذا ما وجه قوله لمن طعنوا فيها لانها من صفة الله بنزوله واحاديث نزول النهاية في النصف من شعبان اه من اهل العلم من؟ حسننها في الحافظ بن رجب رحمه الله في لطائف المعارف -

00:53:42

وتبعه كثير من الحنابلة ومنهم من يضاعفها وعلى هذا قول محقق علماء الحديث. انه لم يثبت في النصف من شعبان شيء اما نزول الله جل وعلا فانه ثابت. والله له نزلان. نزول سنوي الى سماء الدنيا. ونزول - 00:54:09 في كل ليلة الى سماء الدنيا اما النزول في كل ليلة فهي الثلث الاخير منها. كما ثبت في الصحيحين عن ابي هريرة وجابر وابي سعيد وعبدالله بن عمرو بن العاص وغيرهم رضي الله عنه. اما نزول الله جل وعلا السنوي فكما جاء في حديث عائشة. واصله في -

00:54:34

صحيح مسلم ان الله مسلم يدنو ربنا جل وعلا عشية عرفة. وفي السنن ينجو ربنا تبارك وتعالى عرفة الى سماء الدنيا يباهي بأهل عرفة ملائكتاه. الحديث سم عشية عرفة وبعد العصر الى قبل الغروب - 00:54:57 هذا العشي من بعد العصر الى قبل الغروب. وقيل العشي من بعد الزوال الى غروب الشمس نعم حدثني محمد ابن اسحاق الصواني ان سلمة اخبرنا السلام اخبرنا سلف بن قادم حدثنا موسى ابن داوود قال قال - 00:55:20

منذ نحو خمسين سنة. قال فقلت له يا ابا عبدالله ان عندنا قوم من المعتزلة ينكرون هذه الاحاديث. اذا ان موسين من هم؟ ممكن الصفة. ولهذا قال من المعتزلة قال فحدثني بنحو من اشرف قال فحدثني بنحو من عشرة احاديث في هذا. وقال اما نحن فقد اخذنا ديننا هذا عن التابعين عن اصحاب رسول الله - 00:55:41

الله عليه وسلم فهما من اخذوا عن من اخذ هؤلاء المعطل دينهم صحيح ولهذا الان اذا جاءك واحد بقول غريب منين جبته اذا قال قال لي المشايخ ان كان من مشايخ اهل السنة استتبعتها ادلتهم وان كان مشايخ اهل الهوى من حينك تعطيهم اكس - 00:56:08 تضرب عليه وعلى شيوخه هؤلاء حنا اخذنا ديننا عن التابعين عن الصحابة عن النبي عليه الصلاة والسلام. هم عن من اخذوا دينهم. اخذوه عن زينات الافهام اولاً. واخذوه عن اعداء الاسلام ثانياً سيأتينا الان في الجهم انه انما اخذ دينه عن الجعد عن عن بيان ابن سمعن عن طالوت عن - 00:56:29

وان الجهة ما اخلى دينه عن طائفة السنية فناسفة الهند الوجوديين يا يوم قالوا يا جهم ربك لتعبده شففته احسست به شممته سمعت كلامه؟ فيقول له فبقي المسكين اربعين يوم مضيع ربه اذا - 00:56:52

في بيته خرج بعدها اربعين يوم هذه مدة نفاس عيادا بالله خرج الاربعين يوم وهو يقول المؤمن برب ليس له صفات هذه عقيدته التي ادى اليها زبالة فهمه لما بناها على اقوال - 00:57:15

في خلق الله سبحانه الله المستعان نعم هذا بشر يا شيخها بشر الامجام اللي اخذه من هذا بشر هذا جهل ابن صفوان بشر اه انا قلت نعم الجهد بن سلطان هو الذي اخذ عن السنية ناظرهم فقالوا له هذا القوم اما بشر ابن قياد المريسي - 00:57:37

ممن تلقف مقالة الجهمية واضمرها في قلبه. وحاول ان يظهرها وقت هارون الرشيد وقت والده المهدي وطلبه يزيد بن هارون وقت المهدي وطلبه آا ابو يوسف وقت هارون الرشيد. حتى قال ابو يوسف لان اظفرني الله به - 00:58:04

لنزعت هذا من هذا يعني قطعت رأسه بحكم الشرع فاستخفى حتى ظهر في عهد المأمون واثّر عليه جلسائه من المعتزلة حتى بنى الناس وفتنهم بسببهم. فكانت فتنة القول بخلق القرآن - 00:58:27

هذا بشر بن غياث المريسي قالوا حتى انه لما مات ما وجدوا اربعة يظهرونه. يدفونه في المقبرة نعم حدثني احمد ابن ابراهيم الدورقي حدثنا ساهر بن محمود ابو السري سمعت اسماعيل ابن علي ابن ابن يقول انا احتج عليهم يعني الجهمية - 00:58:47

في قوله عز وجل فلما تجلى ربه لجبل لا يكون التجلي الا لشيء حدث. حدثني احد ابراهيم الدورقي حدثنا يحيى يقول لا تدركه الابصار قال هذا فيه الدنيا. نعم. قالوا لو اثبتنا ان الله يرى لقلنا ان الله محذوف. حادث - 00:59:10

حادث ومجسوم قال ان الله تجلى للجبل. وهذا امر حدث. الجبل مخلوق ولا يمنع ان يتجلى خالق بصفته التي هو عليها لمخلوق وانما تجلى الله للجبل لماذا؟ ليري موسى. وامثال موسى عجزهم وظعفهم عن ان يتحملوا او يطيقوا - 00:59:30

اشرب بيمينك يا اخي. اذا شربت اشرب باليمين لبيبيهم عزمهم آا ضعفهم ان يطيقوا ويتحملوا ان يروا الله في الدنيا نعم. حدثني احمد الولد ابراهيم الدورقي حدثنا يحيى ابن معين سمعت اسماعيل ابن علي يقول لا تدركه الابصار قال هذا في الدنيا. حدثني -

محمد ابن منصور التوسي قال قدم علي قال قدم علي ابن مضي مولى مولى بخالد قصري. حدثنا هشام ابن ظهران بهقم سمعت ما ابن عمران يقول القرآن كلام الله غير مخلوق. قال كما قال معافى - [01:00:25](#)

القرآن كلام الله غير مخلوق. سمعت محمد كأني قاعد فرفعت رأسي. فإذا النبي صلى الله عليه وسلم جالس فوق شيء فقلت له ان ها هنا قوم يقولون قرآن مخلوق فقال بوجهه فاعرض عني اعراضا شديدا فقلت له اليس هو كلام الله عز وجل غير مخلوق - [01:00:45](#)

قال بلى ثم قال فإذا على يساري ثلاثة انس. ثلاثة اناس عرفت منهم واحدا بوجهه. فرددت عليه كلام ثانية ليسمعها اولئك الثلاثة ليسمع ليسمع هؤلاء الثلاثة فقلت له اليس القرآن كلام الله عز وجل غير مخلوق؟ قال بلى اشد ما - [01:01:05](#)

فقلت لهؤلاء اسمعوا واشهدكم كلكم كأني كأنكم في اليقظة. سبب ذلك ان في وقت محمد ابن منصور الطوسي البلية وتعاضمت الرزية بفتنة المؤمنين بالقول بان القرآن مخلوق حتى اشتد ذلك على المؤمنين - [01:01:25](#)

وهذا المنام هل هو استدلال به ولا استئناس به ليس للاستدلال. اهل السنة ما عندهم منامات واحلام للاستدلال. انما هذا عند القبورية الصوفية وعند الروافض وعند الخوارج بينون دينهم وعقائدهم على مناماتهم واحلامهم. ولهذا تلاعن بهم الشياطين. اهل السنة يأخذون المنام الصالح الرؤيا - [01:01:47](#)

الصالح للاستئناس. لا للاستدلال. لما اشغل الناس في زمن محمد بن منصور الطوسي بهذه بقول لخلق القرآن ثبت الله قلوبهم بمثل هذه المنامة. لانها موافقة ما يدلون الله به ويعتقدونه في حقه سبحانه. رأى النبي عليه - [01:02:12](#)

الصلاة والسلام. في المنام وقد اهمه شأن هذه المقالة في اليقظة. فكان منه هذا الحوار القرآن مخلوق ها هنا قول النبي عنه اعراضا مستنكرا لهذا القول. فكرره عليه وكان عن يساره ثلاثة ممن يقولون - [01:02:32](#)

وانا مخلوق وقال النبي عليه الصلاة والسلام في منامه بلى هو كلام الله غير مخلوق قلت لهؤلاء اني اشهدكم كأنهم في اليقظة. الشاهد من هذا هو الاستئناس بهذا المنام. ولهذا احمد - [01:02:52](#)

رحمه الله لما كان في السجن قال رأيت الله في المنام. فقلت يا ربي ما افضل ما تقرب العباد به اليك قال كلامي يا احمد قلت يا ربي بفهم او بغير فهم؟ قال بفهم وبغير فهم - [01:03:12](#)

فهذا المنام لم يسدل به استقلا على اثبات ان القرآن غير مخلوق لان هذا قد دلت عليه الادلة من كلام الله. كلام رسوله صلى الله عليه وسلم متنوع المتعدد. فجاء هذا المنام تثبيتا - [01:03:28](#)

لقلوب المؤمنين وترسيخا لما ثبت بالادلة الشرعية الصحيحة اعتقاده فهو استئناس كما يرى للصالحين حالهم بعد الموت بانهم بخير حال استئناسا لا يقطع به بانهم في الجنة اي نعم نعم - [01:03:44](#)

قراءة القرآن بغير تدبر له اجر التلاوة. واقلها الحسنة بعشر. فاذا جاء التدبر الاعتبار والوقوف عند محكمه والتأمل زادت الدرجات بحسب هذا التأمل والتدبر. اي نعم حدثني محمد رسول التوسي حدثنا علي ابن مضي قال بشير عن القرآن فقال صلاة خصيصا عن القرآن فقال القرآن كلام - [01:04:10](#)

الله عز وجل وليس مخلوق. قلت واي شيء هذا خفيف هو خفيف ابن عبد الرحمن. آآ الحراني نعم فقال القرآن كلام الله عز وجل وليس بمخلوق قلت واي شيء تقول انت؟ قال يقول كما قال يعني عتاب حدثني محمد - [01:04:40](#)

قال سألت محمد ابن مسلمة الحرامي قال القرآن كلام الله وليس بمخلوق. حدثني ابو هاشم زياد ابن ايوب سمعت يحيى ابن اسماعيل الواسطي سمعت يقول كلمت واصحاب فرأيت اخر كلام يعني ليس في السماء معه - [01:05:00](#)

ينتهي كلامهم الى ان الى انكار الخالق جل وعلا. توصلوا اليه بانكار اسمائه الحسنی. وصفاته العلی الى ان انتهى او الى هذه العقيدة الباطلة انه ليس في السماء شيء ليس فيه مخلوق - [01:05:20](#)

لان قول المعتزلة في العلو يخالف قول الجهمية. الجهمية وش يقولون؟ الله في كل مكان. المعتزلة وش تقول؟ الله لا داخل العالم ولا خارجه ولا فوق ولا تحت ولا ابو ماس ولا محايد. هذا الذي بهذه الصفة موجود ولا معدوم؟ معدوم. حقيقة - [01:05:36](#)

في البداة معدوم غير موجود. هذا معنى قوله ناظرت بشرا واصحاب بشر فرأيتهم ينتهون اي محصل امرهم الى انه ليس في السماء معبود اعوذ بالله من الضلال. نعم. حدثني زياد ابو هاشم سمعت ابا الهوان المستملي يقول قال لي مرار ابن معاوية الفزائي يا ابا الاوامة - [01:05:56](#)

يوم الاربعين صباحا لا يصلي. قال لا ادري كيف ربي عز وجل لا ادري كيف ربي. اربعين صباح وهو موعظ ربه الجهل بن صفوان السمرقندي الذي قتله آ سلمة بن احوز - [01:06:18](#)

ها من هو خالد القصري ها ابن احوز والي ترمز هو الذي قتل الجهم. سنة مئة وثمان وعشرين وخالد بن عبد الله القصري والي واسط والعراق قتل الجعد ابن درهم مئة وثلاث وعشرين بعيد - [01:06:38](#)

اضحى لما قال ضحوا ايها الناس تقبل الله ضحاياكم. فاني مضح بالجعد ابن درهم. فانه زعم ان الله لم كلم موسى تكليما ولم يتخذ إبراهيم خليلا اهل السنة ما زالوا يشكرون الجعد. من بيض الله وجه الجعد - [01:07:09](#)

يقول ابن القيم رحمه الله ولاجل اذا ضحى بجعد خالد القسري يوم ذبائح القربان اذ قال اي الجهل ابراهيم ليس خيله. كلا ولا موسى الكليم الداني. شكر الضحية كل صاحب سنة. لله - [01:07:29](#)

سرك من اخي قرباني ظهر هذا اذا قاتل من؟ الجهم. اللي مضيع ربه. اللهم لك الحمد. نعم حدثني ابو الحسن ابن الابطار محمد ابن محمد سمعت احمد يعني ابن قال سمعت وكيفا يقول قال ابو حنيفة لابن مبارك ترفع - [01:07:49](#)

اليك في كل تكبيرة كأنك تطير وتريد ان تطير. فقال له ابن مبارك ان كنت انت تطير في الأولى فاني اطير فيما سواها. قال واكرم ما قال ذلك وكيع. لان الحنفية عندهم رفع اليدين. بالتكبيرة الاولى شرط - [01:08:13](#)

ويرون ان لا ترفع الايدي في التكبيرات الانتقالية وجاءت السنة برفعها في كم موضع؟ في اربع في التحريمة تكبيرة الاحرام وفي التكبير هاويا لركوعه وفي وفي التسميع رافعا من ركوعه وفي التكبير رافعا من اين؟ التشهد الاول - [01:08:31](#)

ابو حنيفة رحمه الله يعيب على من على وكيعه من اقرانه. كبر بس كانت تبي تطير. كان انت ممن يرفع يديك في التكبيرة الاولى ووقع بهذا اصح اسنادا واصح مذهبا لانه بناه على حديث ابن عمر المخرج في الصحيح. نعم - [01:08:54](#)

فقال له ابن المبارك ان كنت انت تطير في الاولى فاني اطير فيما سواها. قال وكى من جاد ما يحاج جاد جاد ما يحاجه ابن المبارك مرة او مرة هذا بالمبارك مع ابي حنيفة. والذي يصح هذه المحاجة من وكيع بن الجراح. نعم. حدثني - [01:09:21](#)

حدثنا حماد بن علي بن زيد عن ابن ابي عن ابن عمران الجومي عن ابيه جلد عن ابي الجلدي قال ان الله عز وجل يجنح كل لعشية الى السماء الدنيا العصر ينظر للامال بني ادم. حدثني ابي رحمه الله حدثنا سفيان ابن الديار. قال سمعته - [01:09:41](#)

يقول خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة. فيه خلق ادم عليه السلام فيه تقوم الساعة. وان الله عز وجل خلق ادم على صورته فغطف سوف القى الله عز وجل على لسانه الحمد لله رب العالمين فقال رحمك ربك. حدثني ابي عطس من هو؟ ما هو بالله. وانما - [01:10:01](#)

ادم فالهمه الله جل وعلا التشميت ان يقول الحمد لله فقال رحمك ربك ما عنده احدا من احد من الخلق يجيبه يرحمك الله. وانما اجابه ربي جل وعلا. ولهذا يشرع لنا اذا عطس العاطس فحمد الله - [01:10:21](#)

ان نقول يرحمك الله تشميتا له. نعم. حدثني ابي مرة هذه خصيصة لآدم. وفضلت له الذي شمته من؟ الله. ربه جل وعلا. نعم. حدثني ابي مرة اخرى. حدثنا سفيان عن عمرو. عن عمرو عن عبيد عن - [01:10:41](#)

الله عز وجل خلق ادم صلوات الله عليه على صورته. حدثني اسماعيل ابوما حدثنا سفيان عن ابي عن ابي رضي الله عنه قال قال المسلمون يا رسول اقرىب ربنا عز وجل فنناجيه ام بعيد فنناديه فأنزل الله عز وجل - [01:11:01](#)

ان الله قريب لبعيد؟ قريب. انه قريب. ولهذا يشرع في الدعاء الاسراء وعدم رفع الصوت كما يشرع في الذكر عقب الصلوات في التلبية رفع الصوت. قالوا لان الذكر توحيد وثناء على الله والدعاء سؤال لله جل وعلا. ففي الثاني حصو مادة الرياء في الاول اظهار شأن التعظيم - [01:11:21](#)

يدل عليهما في الصحيحين من حديث ابي موسى قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فرفعنا اصواتنا بالدعاء فقال صلى الله عليه وسلم ايها الناس اربعوا على انفسكم انكم لا تدعون - [01:11:52](#)

ولا غائب ان لتدعونه اقرب الى احدكم منه من ايش؟ لا انقذوا الله اقرب الى احدكم من عنق راحلته وفيه ان باب الدعاء باب اخفاء واخبار لان هذا هو الذي يوجب التضرع والانكسار والانطراح بين يديه - [01:12:06](#)

سبحانه نعم حدثني فضيل ابن عياض حدثني سفيان عن يزيد ابن ابي زياد عن عبدالله ابن الحارث عن شاب قال ما من يوم الا يطلع الله عز وجل فيه الى جنة عدن عدن فيقول طيبي اي طيبي لاهلك قال فتضاعفوا - [01:12:32](#)

فتضاعف على ما كانت حتى يدخلها اهلها. حدثني عبيد الله حدثنا معاذ ابن هشام حدثنا به عن يحيى ابن ابي كثير عن نوف البكالي قال انطلق موسى نوفل البكاء البكالي البكالي احسن الله اليك - [01:12:52](#)

نعم ان نوفن البكاري قال انطلق موسى صلوات الله عليه يريد بني اسرائيل. فناداه ربه عز وجل فقال اني ابسط لكم الارض طهورا ومسجدا فصلوا حيث ادركتكم الصلاة الا في حمام او مرهم مرحاض او عند قبر. وهذا كان في اول الامر لبني اسرائيل فابى - [01:13:10](#)

طيب كيف؟ طيب وشلون؟ فلما تعنتوا اصر عليهم مثل لما قال الله اذبحوا بقرة قالوا يا ربي ايش طولها؟ وش لونها؟ وش عرضها؟ لو ذبحوا بقرة من اول شيء. ادوا الواجب ولا ما ادوه - [01:13:30](#)

فكل تعنت وتحيل فهو تشبه ببني اسرائيل ولهذا جعل الله لهذه الأمة الأرض مسجدا وطهورا. فقبلت ورضيت ولم تتعنت. حرمت الصلاة وهي في المقبرة. الا صلاة واحدة لا ركوع فيها ولا سجود. وفي صلاة ايش - [01:13:49](#)

صلاة على الجنائز. اما الحمام الله يعزكم او او المرحاض. فلا صلاة فيه لماذا؟ لان موضعه النجاسات ويطلق الحمام عندهم على مكان المغتسل الذي يتجرد فيه الانسان من لباسه. فلا صلاة فيه. لانه مظنة النجاسة وانكشاف العورة - [01:14:10](#)

والمقبرة لانه لا تصح فيها صلاة فيها ركوع وسجود. بمعنى النبي صلى الله عليه وسلم ولعن الله من فعل ذلك نقف عند هذا الموضع ونكمل ان شاء الله بعد صلاة المغرب. نعم - [01:14:31](#)

سم تفضل ها ايه ما مراد القائلين بان القرآن مخلوق؟ ايه انت سؤالك الان آآ سؤال ولا سؤالان؟ تسأل عن ما مراده تسأل عن خطورة هذا القول؟ يعني الف وباء وجيم. ها؟ بعطنا سؤال واحد - [01:14:48](#)

اي نعم. ذكرنا هذا في المجلس السابق خطورة القول بان القرآن مخلوق واثره. اثره لا امر ولا نهى ولا عبادة ولا ديانة ولا شريعة ولا حلا ولا حرام. يبقى الناس سهلة. شريعة من يتحللون من دين الله. وهذا غاية مرادها - [01:15:26](#)

التحلل من اوامر الله ونواهيه ارجع منها غاية انه ليس في السماء معبود وهذا الذي انتهى اليه اساطين هؤلاء المعطلة. كما ذكره السلف عنه لما ناظروا بشرا انتهوا الى انه ليس في السماء شيء - [01:15:48](#)

لما نوبر جهد ضيع ربه لانه رد الى عقله فقط. عقله القاصر الناقص الخاسر هذا هو حقيقة اذا اولها ان صار ان الله متكلم. واذا انكر ان الله متكلم انكار الامر والنهي. انكار الشرائع - [01:16:10](#)

اخي نعم في احد يرفع صوته بعضهم موسوسين مساكين المؤسس يعالج نفسه عن طبيب نفسي يمكن يعافيه ربي نعم. اي نعم نعم اول رؤية الله في الدنيا في المنام ذكر الاجماع عليها غير واحد - [01:16:31](#)

يقول ابو حنيفة رأيت الله مئة مرة في المألا لما ذكر الاجماع عليها النووي في شرح مسلم وذكرها ايضا تلميذه ابن العطار. وذكرها الغزالي ابو حامد. وذكرها شيخ الاسلام وجمع من اهل العلم على ان الله يرى في المنام. لكن بحسب اعتقادي الرائي اذا كان الرائي لله من من الجهمية - [01:17:22](#)

الله ايش؟ خيال لا صفة له. اذا كان الذي يرى الله الذي رأى الله في المنام على طريقة اه المجسمة المشبهة يرى الله على هيئة ما شبهه جسمه به اي انعكاس لاعتقاده. المؤمن - [01:17:52](#)

يرى الله بي شأن العظمة. ولهذا من رأى الله في المنام من اهل الايمان رأوا كأن نورا يخاطبهم. او كأن حتى قامت ونورا عظيما لم

يستطيعوا ان يحققوا فيه يخاطبهم بخطاب الأمر والنهي - [01:18:12](#)

وكل يرى الله بحسب اعتقاده. ولهذا يقول شيخ الاسلام ولا يجوز ان يعتقد الرائي ان الله في ذاته اي في صفاته وافعاله واسمائه كما رآه الرائي في منامه. ليه؟ ما السبب - [01:18:33](#)

المنام ضرب مثل انعكاس لما اعتقده وفكر فيه واهمه حقيقية قد تكون حقيقية لان المنام غير اليقظة قد تكون لكن لا يجوز ان تعتقد ان ذاك الله التي رأيتها في منامك هي التي عليها الله عليها في خارج منها في الحقيقة. لان المنام لا يثبت به وحي - [01:18:52](#)
النبي رأى ربه في منامه وهي حقيقية لان الله جعل المنام في حق الرسول وحي. رأيت ربي في احسن صورة فقلت يا ربي فيم يختصم الملاء الأعلى؟ قال تجد الكفارات والدرجات. هل نقول ان النبي ما رأى ربه حقيقة؟ حاش - [01:19:21](#)
وهو القائل والصادق المصدق رأيت ربي في احسن صورة. لماذا؟ لان رؤيا المنام غير رؤيا اليقظة اليقظة لا تطبقها ادواتك. في المنام تطبقها. يرى احدكم في المنام انه يطير. اليقظة ما يمكن يطير - [01:19:42](#)

واقع المنام غير واقع اليقظة. لكن انت اي من دون الرسول لا يجوز ان تعتقد ان من رأيته في منامك هو الله. لان عندك ما هو بوحى عند الرسول وحي. اما انت استدلالك على ماذا؟ على ما جاء في الوحي للكتاب والسنة. خصوصا في هذا الباب - [01:20:03](#)
الشريف العظيم باب الاسماء والصفات خلنا نشوف المكتوبات هذي يقول عند تكبيرة الاحرام هل تقطع صلاة تحية المسجد؟ اذا اقيمت الصلاة والانسان بدأ في التحريمة يقطع صلاته من غير سلام - [01:20:23](#)

ويبدأ مع الصلاة التي اقيمت لقوله عليه الصلاة والسلام اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة. اما اذا كان الانسان في الركعة الثانية من النافلة السجود او الركوع او التشهد - [01:20:51](#)

قالوا يتم صلاته خفيفة ليدرك مع الامام التحريم. وادراك التحريم ان يكون قبل ان يبدأ الامام بالفاتحة يقول انتشر مؤخرا في الدروس والمحاضرات تعدد الكاميرات والفلاشات هل ترون ان في كاميرا التصوير لها فائدة؟ وهل الصوت يكفي تسجيله؟ الى اخره. هذه مسألة مما يختلف فيها نظر اهل العلم. فمنهم من يمنع من - [01:21:08](#)

كما كان عليه اكثر مشايخنا. ومنهم من يجيزها لما رأوا من المصلحة والمنفعة في نقل الدروس والخير الى الناس وحفظه لهم المسألة واسعة يا اخوان. المسألة في هذا واسعة. وانا ارى انها اذا كانت تنقل هذه الدروس وتحفظ وينتفع بها الناس. ان هذه المصلحة فيها - [01:21:36](#)

تعبي وراجة واقلها ان يزاحم بها ما يبث من برامج الشر حلقات الشر. والمؤذيات اما من لم يرها من مشايخنا فالامر واسع فهي متعلقة بالمصلحة وجودا وعدما. ولا بد ان يتسع لهذا قلب وخاطر طالب العلم - [01:21:58](#)

نعم بسم الله اجبنا على هذا السؤال الظاهر. ولا حاجة ان نعيده نعم موجودون تداخلوا مع غيرهم. الزيدية معتزلة. الامامية معتزلة الايباضية معتزلة هذي موجودة العقلانيون كثير منهم ينحى منحى المعتزلة. مقل ومكثر نعم. السؤال الاخير - [01:22:22](#)

بدأت الدعاء في المسجد في ثناء الله عز وجل اذا بدأ الامام في القنوت بالثناء على الله هل تقول سبحانك حقا خليها شويه طيب يسأل اخوكم يقول الامام في قنوته في التراويح وفي القيام اذا اثنى على الله في القنوت - [01:22:55](#)

بعض الناس يقول سبحانك. هل يجوز ان نقول سبحانه؟ نعم يجوز لان من معاني سبحان التنزيه ليس تنزيه الله عما يدعو به الداعي لكن تنزيهه عن كل نقص وعيب وهذا الذي دعا به الدائن - [01:23:36](#)

من تنزيه الله عن النقص والعد اما اذا قال سبحانك انزهك عما يدعو به الداعي هذا كفر. ولا يليق ولا اظنه يخطر على قلبي. المؤمن سبحانك على ان الافضل في مثل هذا ان يقول امين - [01:23:56](#)

لان المقام مقام ايش؟ دعاء. فيقدم بين يدي دعائه الثناء على الله المقصود من الدعاء هنا القنوت هو الدعاء. وقول امين هو من مستحبات الدعاء اي اللهم استجب جاء عن عن معاذ رضي الله عنه وعن غيره اذا قرأوا اخر ايتين في سورة البقرة. ولا سيما قوله جل وعلا لا يكلف الله - [01:24:14](#)

الله نفسا الا وسعها وش قال؟ وش يقول بعدها؟ امين. لانها دعاء فيطلب من الله عز وجل الاجابة اما قول سبحانك حقا ونشهد فهذا لا

اصل له وانما مما استحسنه بعض الناس فتابعهم عليه والفوه وظنوه ديننا وهو - [01:24:43](#)

الحقيقة ليس بدين والله اعلم وصلى الله وسلم على نبيينا. بسم الله الرحمن - [01:25:03](#)